الصـوارم المهرقة

[2] بسم ا الرحمن الرحيم الحمد على ما حجر عنا حجارة ابن حجر وصير نار صواعقه رمادا بلا اثر فبهت الذي كفر وكانه التقم الحجر والشكر على ما ايدنا بصوارم حجج قاطعة حاكمة فيما شجر واعلمنا على الحق الذي لا يزدجر ولو ساقونا الى سعفات هجر ثم الصلوة على سيد الوبر والمدر الذي سبح كفه الحصى واستلمه الحجر وعلى اثنتى عشرة عينا باشارتهم الى الحجر قد نبع الماء منه وانفجر وشهد بامامتهم البيت والركن والحجر. وبعد فإن الشيخ الجاهل الجامد الحامل للزجاج الكامل في نقص الفطرة وسوء المزاج أبو المدر ابن حجر الثاني الذي نشا في حجر رخام الانحراف وبرام الاعوجاج وراج بمشاركته اسم الحافظ العسقلاني بعض الرواج قد اظهر في مقام ايراد الشبهة والاحتجاج غاية الحماقة واللجاج فلم يميز العذب الفرات الملح الاجاج ولا ضوء الصبح عن المظلم الداج ورام رمى بالحجر مع كون بيته من الزجاج بل حاول بيد قاصرة اقتباس قبس الاحتجاج وقدم داحضة في ميادين الحجاج